

## تفسير السمرقندي

@ 30 \$ سورة السجدة مكية وهي ثلاثون وتسع آيات \$ سورة السجدة 1 - 5 \$ .  
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني المنزل من ا عز وجل القرآن على معنى التقديم .  
يعني أن هذا الكتاب تنزيل من ا عز وجل و ! 2 2 ! هو التنزيل .  
ويقال معناه نزل به جبريل عليه السلام بهذا التنزيل ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 !  
يعني لا شك فيه أنه ! 2 . ! 2  
فلما نزله جبريل عليه السلام جده قريش وقالوا إنما يقوله من تلقاء نفسه .  
فنزل ! 2 2 ! يعني أيقولون اختلقه من ذات نفسه .  
وقال أهل اللغة فرى يفري إذا قطعه للإصلاح وأفرى يفري إذا قطعه للاستهلاك .  
فأكذبهم ا عز وجل فقال ! 2 2 ! يعني القرآن .  
ولو لم يكن من ا عز وجل لم يكن حقا وكان باطلا ويقال ! 2 2 ! يعني نزل من عند ربك !  
2 2 ! يعني كفار قريش ! 2 2 ! يعني لم يأتهم في عصرك ولكن أتاهم من قبل لأن الأنبياء  
المتقدمين عليهم السلام كانوا إلى جميع الناس .  
ويقال معناه لم يشاهدوا نذيرا قبلك وإنما الإنذار قد كان سبق لأنه قال ! 2 [ ! 2  
الإسراء 15 ] وقد سبق الرسل .  
ويقال ! 2 2 ! يعني من قومهم من قريش .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني يهتدون من الضلالة وأصل الإنذار هو الإعلام يقال أنذر العدو إذا  
أعلمه .  
ثم دل على نفسه بصره فقال عز وجل ! 2 2 ! من السحاب والرياح وغيره ! 2 2 ! ولو شاء  
خلقها في ساعة واحدة لفعل ولكنه خلقها في ستة أيام ليدل على التآني .  
ويقال خلقها في ستة أيام لتكون الأيام أصلا عند الناس ! 2 2 ! فيها تقديم يعني خلق  
العرش قبل السموات .  
ويقال علا فوق العرش